

العمدة

[146] وبالإسناد المقدم قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن اسماعيل، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، قال: كان علي عليه السلام تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله في خيبر، وكان به رمد، فقال: أنا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وآله ؟ ! فخرج على فلحق بالنبي صلى الله عليه وآله فلما كان مساء تلك الليلة التي فتحها في صباحها، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تعطين الراية أو ليأخذون غدا رجل يحبه الله ورسوله، أو قال: يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه. فإذا نحن بعلي بن أبي طالب عليه السلام، وما نرجوه، فقال: هذا علي، فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، ففتح الله عليه (1). 221 - ومن الجزء الرابع أيضا، في ثلثه الأخير، في باب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالإسناد المقدم، قال: وقال عمر: توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لعلي عليه السلام انت مني وأنا منك (2). 222 - وبالإسناد المقدم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا تعطين الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يديه، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس، غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله، كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله، قال: فارسلوا إليه، فأتى به، فلما جاء، بصق في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كان لم يكن به وجع، فاعطاه الراية، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله، اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا، خير لك من أن تكون لك حمر النعم (3) _____ (1) ما نقله هنا موجود في جميع النسخ التي بأيدينا وهو نفس ما نقله سابقا سندنا ومتنا ولم يعلم وجه التكرار، ولعله ورد في صحيح البخاري في موضعين (2) صحيح البخاري الجزء الخامس ص 18 (3) صحيح البخاري الجزء الخامس ص 18 " باب مناقب علي بن أبي طالب (ع) (*) .